

**CONCOURS COMMUNS
POLYTECHNIQUES****EPREUVE COMMUNE - FILIERES MP - PC - PSI - TSI - TPC**

LANGUE VIVANTE FACULTATIVE :**ALLEMAND - ANGLAIS - ARABE - ESPAGNOL - ITALIEN - PORTUGAIS - RUSSE****Epreuve obligatoire pour l'EEIGM Nancy (filières PC et PSI)****Durée : 1 heure**

N.B. : Si un candidat croit repérer ce qui paraît être une erreur d'énoncé, il le signalera par écrit :
- en cochant la case 40 A (1^{re} ligne)
- en expliquant au verso de la grille réponse les raisons des initiatives qu'il a été amené à prendre et poursuivra normalement son épreuve.

INSTRUCTIONS GENERALES**Définition et barème :**

QCM en trois parties avec quatre propositions de réponse par item.

- I. Compréhension : 12 questions (10 points sur 20)
- II. Lexique : 12 questions (5 points sur 20)
- III. Compétence grammaticale : 15 questions (5 points sur 20)

Réponse juste : +3

Pas de réponse : 0

Réponse fausse ou réponses multiples : -1

Instructions :

Lisez le texte et répondez ensuite aux questions.

Choisissez parmi les quatre propositions de réponse (A, B, C ou D) celle qui vous paraît la mieux adaptée. Il n'y a qu'une seule réponse possible pour chaque item.

Reportez votre choix sur la feuille de réponse.

Dictionnaire : autorisé pour l'arabe uniquement.

Index "alphabétique" :

- Allemand : pages 2 à 5
- Anglais : pages 6 à 10
- Arabe : pages 11 à 15
- Espagnol : pages 16 à 20
- Italien : pages 21 à 25
- Portugais : pages 26 à 30
- Russe : pages 31 à 36

عودة الى الثورة الفرنسية وأثرها عربياً في ظل «الربيع»

- 1 شكّل كتاب رثيف خوري الرائد « الفكر العربي الحديث... أثر الثورة الفرنسية في توجيهه السياسي والاجتماعي » مرجعاً علمياً مهماً في إبراز العلاقة النظرية بين مقولات النهضة العربية في القرن التاسع عشر ، ومصادرها الفرنسية المستندة بالدرجة الأولى إلى ملهمي الثورة الفرنسية لعام 1789 والكتاب حافل بالمقولات النظرية والاستنتاجات المتميزة ، بالإضافة إلى تناوله للجانب السياسي ببعده التاريخي ، والجانب الثقافي بأبعاده الاقتصادية والاجتماعية . 5
- اعتبر رثيف خوري أنّ الثورة الفرنسية نتاج عصر الأنوار في القرن الثامن عشر وهي التي غيرت وجه فرنسا وكثيراً من دول العالم ، ووصلت أصدائها الإيجابية إلى العالم العربي . وحلّل الأسباب الداخلية للثورة على النظام القديم من مختلف جوانبه السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية . وأكد أنها لم تكن وليدة مقولات فرنسية فقط لأن كبار ملهميها في تلك الفترة كانوا على اطلاع واسع بتطور الأفكار التحريرية في العالم . فاستفاد منها ملهمو الثورة الفرنسية من أمثال مونتيكيو، وديدرو، وفولتير ، وروسو ، وهلفثيوس ، ودولباخ . ولم يغفل مؤرخوها أثر العوامل الخارجية كالثورة الإنكليزية والأميركية التي شكلت مصدراً مهماً لقادة الثورة من الفرنسيين في نضالهم ضد النظام الملكي القديم . 10
- ونتيجة عوامل فكرية واقتصادية واجتماعية وسياسية متداخلة ، كان المجتمع الفرنسي على استعداد تام لتقبّل الأفكار الثورية بعدما يؤس المصلحون من إمكانية الإصلاح السياسي من داخل النظام القديم، فدعوا إلى تغييره ثورياً . كانت ظروف الثورة ناضجة بعد سلسلة طويلة من حركات الاحتجاج التي قامت بها المعارضة الفرنسية ومهدت الطريق لإنجاحها . وهي استفادت من مقولات عصر الأنوار ذات الطابع الانساني لتبلور شعارات المساواة ، والحرية ، والإخاء ، والتي جعلت القرن الثامن عشر قرناً فرنسياً بامتياز بعدما ترك نجاح الثورة الفرنسية بصمات واضحة على مسار الفكر العالمي . 15
- ردّت قوى الثورة على العنف الرجعي الذي مارسه النظام القديم بالعنف الثوري . فلم يعد استخدام القوة العسكرية حكراً على قوى النظام القديم بعدما استخدمها الثوار دفاعاً عن أهداف الثورة ... ممّا طرح علامات استفهام كبيرة حول مستقبل الثورة ، ومدى احترام القوى الثورية لمبادئ الثورة التي تحولت سلاحاً مادياً ، تمسكّ به مناضلو الطبقة الثالثة أو المتوسطة والطبقة الفقيرة . لكنّ بعض قيادات الثورة من القوى العسكرية انحرفوا بها من الجمهورية إلى الإمبراطورية ، وتبنوا النزعة الاستعمارية بعد تصفية أبرز رموز الثورة . وتبنى نابليون بونابرت مبادئ الثورة ثم انقلب عليها في محاولة فاشلة لإقامة إمبراطورية فرنسية تخضع لها أوروبا بكاملها ، ودول أخرى في العالم منها السلطنة العثمانية . وبعد خمسة عشر عاماً من الحروب المدمرة ، هُزم في معركة واترلو بعدما شوّه صورة فرنسا الثورية ، وألحق بشعبها خسائر فادحة في الأرواح والممتلكات . 20
- كانت النظرة التقليدية السائدة أن حملة نابوليون بونابرت على مصر شكلت العامل الأبرز في نهضة مصر والمشرق العربي . علماً أن جيش نابوليون لم يستمر طويلاً في مصر . فبعد أقل من ثلاث سنوات تعرض لهزيمة مزدوجة عند أسوار عكا على يد واليها أحمد باشا الجزار ، ثم على يد الإنكليز في معركة أبي قير البحرية قرب الإسكندرية . مع ذلك ، بقيت صورة الحملة الفرنسية إيجابية في نظر كثير من المفكرين العرب . وأخيراً أعيد النظر في دور الحملة الفرنسية في النهوض العربي وبدأ البحث عن عوامل داخلية للنهضة العربية ، في مشرق العرب ومغربهم . يكفي التذكير بأنه في الذكرى المئوية الثانية للحملة عام 1999 ، عقدت الجامعة اللبنانية مؤتمراً دولياً مهماً سلط الأضواء على مبادئ الثورة وأبرز تأثيرها في النهضة العربية الحديثة. في المقابل ، رفضت جامعات مصرية الاحتفال بذكرى حملة استعمارية كان هدفها احتلال مصر وإسقاط السلطنة العثمانية . 25
- كان رثيف خوري من أوائل الذين نبهوا إلى الدور المزدوج الذي لعبته الحملة الفرنسية على مصر ، فبدا متحفظاً على أثرها في ولادة النهضة العربية . وشكّ بأهداف نابوليون الذي كان حريصاً على مصالح التجار الفرنسيين أكثر من حرصه على مصالح الشعبين الفرنسي والمصري . لكن الحملة فتحت الباب لنهضة عربية انطلقت من مصر بقيادة محمد علي ، وتركت أثراً واضحاً في كل مناطق بلاد الشام . وكان رجال البعثات رواد التفاعل الثقافي الحقيقي بين فرنسا ومصر وبلاد الشام . فنقلوا مقولات الثورة ومفاهيمها وشعاراتها التي تبناها ونشرها عدد كبير من المتنورين العرب . ووصلت تلك الشعارات إلى جبل لبنان ، ولوحظ البعض منها في مناشير انتفاضة فلاحي كسروان لعام 1858 . وتبنى أيضاً منهجية علمية رائدة في تحليل قضايا التشابه والاختلاف بين الثورة والانقلاب . وأجرى مقارنة دقيقة بين مبادئ الثورة الفرنسية وشعارات الانقلاب العثماني . في البداية، نظر معظم 30
- 35
- 40

المفكرين العرب إلى الانقلاب بصفته ثورة حقيقية أطاحت السلطان وحولت الحكم إلى سلطة مقيدة بدستور مكتوب و برلمان منتخب . وأكد أن الثورة ليست انقلاباً بل حركة تغيير مستمرة ، في حين قامت بالانقلاب قوى سلطوية استخدمت الجيش لخلع السلطان والحلول مكانه من دون الالتفات إلى مطالب الجماهير الشعبية.

اندفع عدد من المفكرين العرب للمطالبة بالحرية والإصلاح ، وتناسوا أن «الانقلاب كان بقوة الجيش» . واستفادت منه قوى تسلطية لم تحدث أي تغيير جذري في بنية النظام العثماني القديم ، باستثناء نقل السلطة من أسرة وراثية إلى قيادات عسكرية معادية جداً لمعايير الثورة الفرنسية وشعاراتها . فكان على المفكرين العرب اتخاذ جانب الحيطة في الترويج لأفكار الثورة في ظل سلطة قمعية علقت كثيرين من أحرار العرب على أعواد المشانق .

بعد جولة ممتعة في الفكر التاريخي والسياسي للثورة الفرنسية وفق منهجية علمية تميزت بكثير من الموضوعية والشمولية ، نبّه رثيف خوري إلى ضرورة التمييز بين مبادئ الثورة الفرنسية وسياسة فرنسا الاستعمارية تجاه مصر والعالم العربي . وهي مقولة رائدة لم يسبقه إليها أي من المؤرخين العرب في تلك المرحلة .

نظر المتنورون العرب إلى الثورة الفرنسية ومفكرها نظرة إعجاب وتقدير ، وتفاءلوا بالانقلاب العثماني ، لكن قاداته حملوا لواء الطورانية والتتريك ضد العرب . ومع تبخر الوعود بالحرية والإصلاح ، ضعفت حماسهم تجاه مبادئ الثورة الفرنسية نفسها بعد أن بدت عاجزة عن النمو في تربة مشرقية تعاني وطأة الاستبداد والقمع منذ قرون طويلة . أصيب بعضهم بالإحباط ، ونبه آخرون إلى أن شعاراتها لم توقف النضال داخل فرنسا نفسها . فما زال

العمال يضربون مطالبين بحقوقهم المشروعة . وما زال المفكرون الفرنسيون يطالبون بالحرية والمساواة والإصلاح ، فاختلف الأمر على المفكرين العرب عند تقويمهم لثورة فرنسية لم تنصف شعبها ومفكرها ، فكيف تنصف الشعوب المتخلفة ومفكرها الذين يعانون من اضطهاد مزمن . وزاد في إرباكهم أن حكومات فرنسا

المتعاقبة بعد الثورة حملت إلى بلاد العرب ، في المشرق والمغرب ، أنظمة الحماية والوصاية والانتداب والاحتلال المباشر . ومارست فرنسا سياسة استعمارية واضحة أضعفت إعجاب المفكرين العرب بصدق انتمائها إلى مبادئ الثورة الفرنسية . وتساءلت مي زيادة : «هل جاءت الديمقراطية بكل ما يُنتظر منها ؟ » وتساءل معها الريحاني : «...أم أن القيود تغيرت وتنوعت السلاسل واستبدل النحاسون بغيرهم ؟ »

٢٧ فبراير ٢٠١٣

http://alhayat.com/ مسعود ضاهر

I. COMPREHENSION

Choisissez la réponse en vous référant au texte.

3. يذكر الكاتب أن الجيش خلال الثورة الفرنسية (A) ما زال في خدمة الملك ضد الثوار .
(B) غير موقفه خلال الثورة .
(C) كان منذ البداية في خدمة الثوار .
(D) لعب دورا غير معروف .

4. أصبحت حملة نابوليون العامل الرئيسي للنهضة (A) رغم كونها قصيرة .
(B) لأنها كانت قصيرة .
(C) لأنها كانت طويلة .
(D) رغم كونها طويلة .

1. يرى الكاتب أن الثورة الفرنسية أثرت في (A) فرنسا فقط .
(B) فرنسا والبلدان العربية فقط .
(C) بلدان عديدة بما فيها البلدان العربية .
(D) البلدان التي عرفت "الربيع العربي" .

2. يرى الكاتب أن أسباب الثورة الفرنسية (A) متنوعة .
(B) تقتصر على أفكار فلاسفة الأنوار الفرنسيين .
(C) تقتصر على أفكار فلاسفة غير فرنسيين .
(D) هي الثورتان الإنكليزية والأمريكية فقط .

5. يرى المفكرون العرب المعاصرون أن وجود الجيش الثوري الفرنسي في مصر (A) لم يلعب أي دور . (B) كان السبب الوحيد للنهضة العربية . (C) لعب دوراً سلبياً في النهضة العربية . (D) لعب دوراً إيجابياً في النهضة العربية .

6. يرى الكاتب أن حملة نابوليون في مصر (A) هي السبب الوحيد للنهضة العربية . (B) هي السبب الحاسم للنهضة العربية . (C) هي سبب من بين أسباب عدة للنهضة العربية . (D) لا علاقة لها بالنهضة العربية .

7. يرى الكاتب أن نابوليون استهدف (A) القومية الفرنسية . (B) تطوير مصر . (C) ضمانات اقتصادية . (D) استعمار مصر .

8. أثرت الثورة الفرنسية في الشرق الأوسط عن طريق (A) تبادل زيارات بين مثقفي المشرق وأوروبا . (B) مقولات التجار . (C) مقولات المفكرين الذين رافقوا نابوليون . (D) فوز جيش نابوليون .

9. يختصّ منهج الكاتب التاريخي (A) بالحماس . (B) بعدم الذاتية . (C) بالاشمئزاز . (D) بالحدائثة .

10. أثبت الكاتب أن سياسة فرنسا الخارجية في عهد نابوليون (A) تتناسب مع كل مبادئ 1789 . (B) تتناسب مع مبادئ 1789 في المجال السياسي فقط . (C) تتناسب مع مبادئ 1789 في المجال الاقتصادي فقط . (D) لا تتناسب مع مبادئ 1789 إطلاقاً .

11. ابتعد المفكرون العرب عن مبادئ الثورة الفرنسية لعجزها عن (A) توحيد الشعوب العربية ضد الأتراك . (B) إصلاح الدولة العثمانية . (C) التطبيقية في المشرق . (D) حل المشاكل الاجتماعية الشرقية .

12. بصفة عامة ينظر المفكرون العرب إلى فرنسا ما بعد ثورة 1789 (A) بخيبة أمل . (B) بحماس . (C) بفضول . (D) باحترام .

II. LEXIQUE

Que signifient les mots soulignés dans le texte ? Parmi les quatre réponses proposées, choisissez leur équivalent le plus proche, en fonction du contexte.

14. أصدأؤها
(A) جوانبها
(B) آراءها
(C) أخبارها
(D) نتائجها

13. حافل ب
(A) عاجز عن
(B) واثق ب
(C) مؤثر ب
(D) كثير

15. حكراً على
(A) ملكاً حصرياً
(B) ممكناً
(C) مستقلاً عن
(D) تابعاً

16. شوّه
(A) شكّل
(B) زين
(C) روج
(D) قبح

17. فادحة
(A) فاضحة
(B) قليلة
(C) جديدة
(D) عظيمة

18. الحيطة
(A) الحذر
(B) الاستسلام
(C) الانحياز
(D) المصادقة

19. الترويج
(A) التصديف
(B) النشر
(C) التزييف
(D) التطوير

20. تبخر
(A) تكثر
(B) تحقق
(C) إزالة
(D) تنوع

21. وطأة
(A) نظام
(B) تحرش
(C) قساوة
(D) ضغط

22. نبه الآخرين إلى
(A) أشار الآخرين إلى
(B) عارض الآخرين على
(C) أحس الآخرين ب
(D) لاحظ الآخرين أنّ

23. إرباكهم
(A) حماسهم
(B) اضطرابهم
(C) خوفهم
(D) غضبهم

24. النخاسون
(A) المستغلون
(B) المستبدون
(C) السادات
(D) الشرفاء

III. COMPETENCE GRAMMATICALE

26. ... المصريين يتظاهرن سوية مع الرجال في ميدان التحرير .
(A) كانوا
(B) كنّ
(C) كانت
(D) تكون

25. يُعرف هذا الرجل بكونه ...
(A) قاضياً منصفاً
(B) قاضي منصف
(C) قاض منصف
(D) قاضٍ منصفٍ

27. يمكن تبادل الآراء من دون أية ...

(A) مخاوفٍ

(B) مخاوفٍ

(C) مخاوفٍ

(D) مخاوفاً

28. اذهبوا إلى السينما ... هذا الفيلم الشهير !

(A) فتشاهدون

(B) فتشاهدوا

(C) فشاهدتم

(D) وشاهدتم

29. تضم هذه الجمعية 265 ...

(A) أعضاء

(B) أعضاء

(C) عضو

(D) عضواً

30. لم ... في حياتي كلها إلى هذا الحزب .

(A) أنتمي

(B) ننتمي

(C) أنتم

(D) ننتم

31. كانت ليلة طويلة لا يبدو أن لها ...

(A) نهايةً

(B) نهايةً

(C) نهايةً

(D) نهايةٍ

32. بموجب القانون ... ثلاث سنوات سجنًا .

(A) جزاؤه

(B) جزاءه

(C) جزاه

(D) جزائه

33. قال سمير لأخي : ... قطعة حلوى !

(A) أعطيني

(B) إعطيني

(C) إعطني

(D) أعطني

34. أحب مثل ... الناس .

(A) هؤلاء

(B) هؤلاء

(C) هؤلاءك

(D) هؤلاءك

35. قررت أن أسافر بعد ... يوماً .

(A) خمسة عشر

(B) خمسة عشرة

(C) خمس عشر

(D) خمس عشرة

36. خيل إليها ... ثوانٍ أنها فازت .

(A) لبضعة

(B) لعدة

(C) لبضع

(D) لبعض

37. من يعمل سوءاً ... به .

(A) يُجزر

(B) يُجزى

(C) يُجزى

(D) يُجزر

38. ... تستمر على خطأك ؟

(A) إلى ما

(B) إلا ما

(C) إلى ماذا

(D) إلا ما

39. مهما ... في العمل من جهد فلن تنجزوه اليوم .

(A) بذلتمو

(B) تبذلوا

(C) تبذلون

(D) تبذلون

Fin de l'énoncé